العدد ١٣٥ (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس



صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٣ يونيو سنة ١٩٢٧

خلية نحل ام عش زنابير ؟

١٥٠ مليون ليرة ذهبا تذهب

تأخرت لوصولها بالبريد البحري

لسعادة الزعيم العربي العلامة الدكتور شهبندر

مهما تضاربت النظريات واختلفت الدعاوي فان الاستعمار من اساسه هو قضية اقتصادية حتى ان احتلال المواقع ذات الوضعة الجغرافية الحربية او السياسية الخطيرة هو لحماية المواقع الاخرى ذات الشأن الاقتصادي كما هو الحال مثلا في نزول البريطانيين على ضفتي ترعة السويس لحماية الهند الغنية .

ان المواد الخام في البنغال ومدراس وبومباي والبنجاب وبورمه ودهلي وسائر ما يصدر من بلاد الهند ويرد اليها من الجزائر البريطانية قد حكم على السياسة في وادي النيل واعاد ملك بني اسرائيل في ارض فلسطين وحول عتناً من الماء الملح في التيه الى خضم يهدد احفاد فرعون بالابتلاع في كل حين .

انهم لم يظلموا موسى هذه المرة ولكنهم يهددون مصالح ابناء عيسى فغضب الرب اذن عظيم ! ولا مراء ان نزول فرانسه بسورية هو ليس لحماية المواقع الاخرى ولا للدفاع عن الكثلكة ولا لتأييد النفوذ الفرنسوي في الدرجة الاولى بل لاستغلال ستين الفاً من الاميال المربعة الزراعية واستخدام ثلاثة ملايين من السكان . ونرى الفرنسويين كلما فترت عزيمتهم وانصرفت وجوههم عن سورية لمتاعبها وشدة مراس اهلها قام الاستعماريون من بينهم يذكرونهم بالمليون من اطنان القمح التي تخرجها ويثلث هذا المقدار من الشعير وبربعه من الذرة ناهيك بما فيها من الخضرة الغضة والفاكهة اللذيذة والدخان « المكيف » والقنب المتين والقطن الناصع والحرير الناعم والسمسم وسيرجه والفول والعدس والحمص والبيقياء وغير ذلك . ومن العجيب ان هذا كله تحصول ستة آلاف ميل فقط او عشر الارض جميعاً !

وكلما خشي المفوض السامي في بيروت ان تأمر الحكومة المركزية في باريز بهدم خيمة الاستعمار في سورية صعد على راس « الواسط » — وهو عمود البيت المركزي — والقى نظرة على بساتين الموز حواليه والبردقان والليمون وغابات الزيتون فكاد يغمى عليه . يتزل فيوعز الى الكتاب الاخصائيين فيحبرون المقالات الضافية في الصحف الكبرى لبيان الكنوز المخبوءة في سورية دع عنك الخطباء امثال الكونت دي كريصاتي والدكتور عرب ممن بالغوا في بيان ثروة سورية حتى قالوا ان فيها شجر المطاط ومقالع البيكر !

لكن هذا التمويه والتضليل جميعاً ما حال قط دون تفكير المكلف الفرنسوي في المتاعب التي لاقتها فرانسه في سورية وتلاقيها اليوم وغداً ؟ وكثيراً ما عد جميع هذه البراهين التي يدلي بها المفوض واتباعه من الموظفين ارباب المرتبات الباهظة طعماً لذيذاً في قلبه صنارة يعلق بالحلق . ذلك انه قرأ الاحصائيات الوثيقة فوجدها بليغة وهو فيه من الكياسة والذوق والمناعة الطبيعية ما يحول دون استرساله في تصديق ارباب المصالح الذاتية .

قرأ التصريحات الرسمية امام اللجان المالية وفي مجلس النواب فرأى صورة افزعته اذ مثلت له دولة « التمدين » قد صرفت في سورية منذ سنة ١٩١٩ حتى اليوم احد عشر ملياراً من الفرنكات فقط على شراء المعاول والبنادق والمدافع والدبابات والطيارات وما يملأ جوفها من الحديد والبارود والمفرقعات :

اننا اذا أخذنا المعدل الوسطي للجنيه الفرنسوي الورق طيلة هذه المدة بعين الاعتبار وجدنا ان الاحد عشر ملياراً من الفرنكات تساوي نحو مئة وخمسين مليونا من الجنيهات الانكليزية الذهب . وقد استعظمت (الكونتس فالنتين دي سان بوان) هذا المبلغ كما يستعظمه كل من يراه فقالت متعجبة « ماذا يكون حال سورية لو صرفت فرانسه في كل سنة من هذه السنين الثماني اثني عشر مليونا من الجنيهات لاعمارها ؟ »

واذا شاء القارىء زيادة في التفصيل فاقول له ان (الهر جيرونكس) الهولندي صديق المسيو دي جوفنل ومندوبه الى الثورة في أوائل سنة ١٩٢٦ وهو من أحرار الرجال وكرامهم ذكر لي في السويداء ان الثورة كلفت فرانسه منذ شهر يوليو سنة ١٩٢٥ حتى شهر فبراير سنة ١٩٢٦ ملياراً من الفرنكات . وكنا نقدر قبل اجتماعنا به قيمة القنبلة الواحدة من القنابل التي كانت تمطرناها الطيارات يوميا بخمسة جنيهات فاثبت لنا ان معدل الكبيرة والصغيرة منها عشرة جنيهات على أقل تقدير ويدخل في ذلك علاوة على ثمن الحديد والديناميت ثمن النقل والطيارة والبنزين والزيت وأجرة الطيار الى آخر ما هنالك من المصاريف . وحسبي ان أقول ان اليوم الثاني عشر من فبراير سنة ١٩٢٦ مثلا شهد واحدة وعشرين طيارة من هذه الطيارات المتناقلة بقوالب التخريب علقة في سماء السويداء وكم مرة رأيت خمس طيارات أو ستاً تفرغ ما معها من الاحمال الجهنمية ثم تعود فتملئها من المطير لتصبها علينا مرة ثانية .

ان حصة السويداء وحدها من هذه المفرقعات كما شهدتها تسعة شهور متواليات تتجاوز عشرات الالوف من الجنيهات ولايدري احد مقدار ماصرف منها على سائر القرى والمزارع والمساكن سواء في جبل الدروز ام في المناطق السورية الاخرى .

وقد يستهون القارىء الاحد عشر ملياراً من الفرنكات بالنسبة الى الميزانية السنوية العامة في الدولة الفرنسوية وهي لسنة ١٩٢٧ نحو اربعين ملياراً ، لكنه اذا القى نظره على تزايد ديونها الداخلية والخارجية وجد ان هذا المبلغ ثقيل وان عليها لحفظ كيانها ان تتوسل بكل انواع التوفير والاقتصاد ، فقد كانت هذه الديون عقيب الحرب السبعينية ٤٩٨ مليونا من الجنيهات فبلغت ١٣٦٧ مليوناً في آخر يوليو سنة ١٩١٤ وصارت ٥٨٩٣ مليوناً في اول يناير سنة ١٩١٩ وما زالت على ازدياد مضطرد حتى بلغت في مارس من سنة ١٩٢٦ خمسمائة وستة مليارات فرنك او نحو خمسة وعشرين ملياراً من الجنيهات الانكليزية !

ويزداد هذا الموقف المتعب وضوحاً بالاطلاع على المقابلات الاحصائية الآتية المأخوذة عقيب الحرب من اوثق المصادر وذلك قبل ان تزداد ديون فرانسه هذه الزيادة الفاحشة . وقد اقتصرنا في التقابل على الولايات المتحدة وفرانسه وتركيا لتقدم للقارىء مثلا من أغنى دولة الى أفقر دولة تقريبا ليكون حكمه على الدولة الفرنسوية صحيحا او قريبا من الصحيح .

	الولايات المتحدة	فرانسة	الدولة العثمانية
السكان	١٠٧ر٠٠٠ر٠٠٠	٤٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٢١ر٠٠٠ر٠٠٠
الثروة العامة بالدولار	٣٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٩٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٨ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
ثروة الفرد الواحد	٢ر٨٠٤	٢ر٢٥٠	٣٧٦
الموارد السنوية العامة	٦٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	١٢ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٩٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
مورد الفرد الواحد	٥٦١	٣٠٠	٤٢
الديون العامة	٢٤ر٣٢١ر٠٢١ر٩٥١	٣٦ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	١ر٩٢٨ر٠٠٠ر٠٠٠
الديون العامة قبل الحرب	١ر٢٨٧ر٠٤٤ر٣٤٦	٦ر٤٠٩ر٠٠٠ر٠٠٠	٦٦٧ر٠٠٠ر٠٠٠
الدين على الفرد الواحد	٢٢٧ ١/٣	٩٠٠	٩٠ ٢/٣
الدين على الفرد الواحد قبل الحرب	١٢ ١/٣	١٦٠ ١/٤	٣١ ١/٣

الاحصاء في الرجال	الولايات المتحدة	فرانسة	الدولة العثمانية
القوة الاصلية في الرجال بين ١٨–٤٥	٢٢ر٠٠٠ر٠٠٠	٩ر٠٠٠ر٠٠٠	٤ر٠٠٠ر٠٠٠
المجندون	٤ر٢٧٢ر٥٢١	٧ر٥٠٠ر٠٠٠	١ر٦٠٠ر٠٠٠
القتلى	٧٥ر٨٢٠	١ر٣٨٥ر٣٠٠	٣٠٠ر٠٠٠
النسبة المئوية لجميع المجندين	١ ٧٧/١٠٠	١٨ ٤٧/١٠٠	١٨ ٣/٤
الجرحى	٢٠١ر٨٤٧	٢ر٦٧٥ر٠٠٠	٥٧٠ر٠٠٠
النسبة المئوية لجميع المجندين	٤ ٧٣/١٠٠	٣٥ ٦٧/١٠٠	٣٥ ٢/٣
الأسرى أو الضائعون	٨٦٦٨	٤٤٦ر٣٠٠	١٣٠ر٠٠٠
النسبة المئوية لجميع المجندين	٠ر٢٠/١٠٠	٥ ٩٥/١٠٠	[illegible]

اننا لم نذكر هذه المقابلات الاحصائية الوثيقة الا لنبين الحالة التعسة التي وجدت عليها فرانسة سنة ١٩١٩ حتى بالنسبة الى افقر دولة ، وهي مع ذلك دولة عسكرية الى نخاع عظمها لاتتأخر عن قعقعة السلاح كلما صوت عصفور او لوح بذنبه حرذون .

ان ماجلبته عليها الحروب من النقص في الاحياء ، وينابيع الثروة وانزال قيم الرجال بسببه سوء التغذية واللباس وفقد الاطباء لم يتقدم لها عظة بالغة ولا اعطاها دروساً حكيمة . ومن الثابت في المدونات الفنية ان هبوط المقاييس الصحية وتضاؤل القوة الحيوية يميلان بصورة ثابتة الى ان تتجمع عواقبهما بصورة خبيثة ومعنى ذلك ان الحروب تقتضي مقاييس في الحياة وطيئة وهذه سبيب قوة في التناسل ضعيفة والقوة التناسلية الضعيفة تسبب بدورها مقاييس في الحياة وطيئة سنين مديدة ناهيك بما في الحروب من مفاداة اجتماعية خاسرة تنشأ من تحويل القوى العاقلة من التتبعات العلمية والمباحث الاجتماعية والفن والادب الى المناهج المادية المباشرة ذات الشأن العسكري بحيث تصبح الاحوال الحيوية الضرورية للنبوغ والابتكار معدومة ، وهذان لا يتصلحان بطبيعة الحال الا مع التفرغ الكافي .

اغفلت فرانسه كل هذه العظات الباهرة ولم تغير سيرتها الحربية قيد شعرة لافي اوربا ولافي اسيا ولافي افريقيا ، واذا حسبت الخمسة والعشرين الفاً من الجنود التي خسرتها في هذه الثورة السورية عدداً لايذكر بجانب الجيوش التي فقدتها في المارن وفردون وريتس فان الاحد عشر ملياراً مبلغ لايستهان به وخزينتها سائرة الى الافلاس . ان خسائرها في المال والرجال ستبقى على وتيرة واحدة مادامت على هذا التعنت العسكري آخذة برأيي اندريا وغاملان وفاير ومن حذا حذوهم من رجال العسكرية وضاربة بآراء رجال السياسة والادارة عرض الحائط .

لقد رأى المستعمرون في سورية من بعيد اعشاشاً فقالوا خلايا النحل فتقدموا ليلعقوا عسلا لكن الزنابير التي هاجت من الاعشاش دلتهم على انهم لن يجنوا من سورية عسلا من غير ابر لكن ابراً من غير عسل والدليل على ذلك الذنابى التي انشبت في الوجوه والاعناق والاطراف

شهبندر

حريق عظيم في خليج فارس

نكبة مدينة مسقط

ننشر والأسى يقطع القلوب خبر الفاجعة الأليمة التي حلت بعاصمة مسقط فقد كتب الينا مراسل يقول ان النار اشتعلت في حي باب المثاعيب فاحرقت ٤٢ داراً وفي اليوم الذي بعده أحرقت ٤٠ منزلا ثم احترق حي التكية وعدد بيوته ٢٥٠ فمدينة مسقط اليوم في مأتم عام والناس بين منكوب بنفسه او منكوب بماله ومنكوب باهله اوبجيرانه . فالحالة هناك تدمي الافئدة وتذيب الجماد والناس سكارى وماهم بسكارى . ولم يبادر من الناس الى اغاثة المنكوبين إلا احد التجار المسمى خانبهادر نصيب بن محمد وولده فقد جاد للمنكوبين باربعة آلاف ريال جزاه الله خيراً واكثر من امثاله . واثنى المراسل على المستر ونبرسن رئيس المدرسة الاميركية فقد اخذته الغيرة الانسانية وتبرع بنحو الف روبية وزعت على المنكوبين

فنحن نناشد اهل الخير والنجدة في سائر الاقطار ان يجودوا على منكوبي مسقط بالاعانات بدون توان والله لا يضيع أجر المحسنين .

هذا وقد سألنا احد العارفين باحوال تلك البلاد عن أضمن الطرق لتوصيل الاعانات فاشار بارسالها بالبريد باسم عظمة السلطان تيمور بن فيصل سلطان مسقط لتوزع تحت اشرافه على المستحقين فواجب اعضاء جمعية الهلال الاحمر المصري في القاهرة ان يحملوا هذه الجمعية النافعة على اغاثة المنكوبين وخير البر عاجله

حفلة تكريم شوقي في باريس

خطاب الامير شكيب ارسلان

باريس في ٣٠ مايو — لمراسل الشورى الخاص

في الساعة التاسعة من مساء ٣٠ مايو اقبل المدعوون على منزل المسيو دومرغ المصور الشهير الذي تقرر ان يكون الاجتماع فيه فكان المنزل بارزاً في حفلة باهرة من الزينة تأخذ بالابصار ولما انتظم عقد الاجتماع قام المسيو توسين وقرأ خطبة في موضع الحفلة وفي مقاصد جمعية فرانس — اسلام ونوه بفضل الشرق على الغرب واعترف بان مبادىء الشرق هي اسمى واسنى من مبادىء الغرب وان الحرب العامة قد اثبتت فساد نظريات الغرب واوضحت كون المدنية المبنية على المادة وحدها قاصرة عن الوفاء بحاجة الانسانية ان امراض المدنيه الغربية الحادثة قد بدأت تسري الى الشرق واورد مثلا على ذلك صنيع انقرة التي نقضت التقاليد ومرقت من الديانة مع ان هاتين هما البيان في عظمة تركيا السابقة . واطال في هذا الموضوع وختم كلامه بالاشارة الى فضل شوقي اكبر شعراء مصر والتمس من الامير شكيب ارسلان ان يتكلم في شاعريه شوقي ويوفي هذا المقام حقه فنهض الامير وتكلم بالافرنسية فقسم خطبته بل محاضرته الى ثلاثة اقسام اولها في الشعر العربي على وجه الاجمال والثاني في شعر احمد شوقي خاصة والثالث في علاقاته الاخوية منذ ٣٥ سنة مع الشاعر العصري الاكبر

فاما الشعر العربي فذكر ان اصحابه ينقسمون الى خمس طبقات الجاهليين فالمخضرمين فالاسلاميين فالمولدين فالمعاصرين ثم ذكر فحول شعراء الجاهلية واصحاب المعلقات السبع واشار الى مجامع العرب كسوق عكاظ وغيرها وقال ان هذا المقام يستلزم شرحاً طويلا لاتقوم به الا عدة محاضرات وانما هذه عجالة يراد بها اعطاء صورة عامة وان مزية الشعر الجاهلي هو الفحولة والجزالة مع زيادة القرب من الطبيعة ولذلك يكثر فيه وصف الابل والخيل والرياح والسحاب والبيداء وما اشبه ذلك مما كان نصب عين العرب كما انه يمثل اخلاق العرب واحوالهم النفسية ويعطي صورة لاتوجد عند امم اتم منها عن مناقب الفرسان والفروسية التي مآلها الجمع بين الاضداد من القسوة المتناهية في الحرب الى الرقة المتناهية في السلم وما كان من فخار العرب بقرى الضيف وحماية النزيل واباء الضيم والعفو عند المقدرة وان اللاجىء اذا امسك باطناب بيت لم يجز مسه بأذى بسوء ولو كان في تلك الساعة قد قتل احد اولاد صاحب البيت مما تتناهى عنده معالي الهمم ومكارم الاخلاق قال وللشعر الجاهلي مزية لغوية هو انه اصل اللغة وهي ترجع اليه وان قواعد النحو مرتبة عليه ثم ذكر طريقة المخضرمين الذين عاشوا قسما من حياتهم في الجاهلية وقسما كحسان بن ثابت وانظاره في الاسلام وقال ان لغتهم لغة الجاهلية مع نفحة دينية جاءتهم من القرآن ثم ذكر الاسلاميين الذين ولدوا في صدر الاسلام كجرير والفرزدق والاخطل المسيحي وقال ان شعرهم أقرب الى المدنية من شعر الجاهلية ولكن فيه من الفحولة ما في الجاهلي وهو حجة في اللغة ويستشهد به في علم العربية ثم وصل الى المولدين وقال ان شعرهم عليه مسحة الحضارة وفيه من الرقة ودقة المعنى وتهذيب اللفظ ما ليس في شعر من قبلهم ولكن فيه صنعة واحيانا تكلف لا يوجد في قريض الاوائل وهو مما يستأنس به في القواعد العربية

لكنه لا يصح ان يكون حجة لان شعرهم القول بعد ان اتسعت فتوحات العرب واختلطوا بالاعاجم فشت العجمة في اللغة ثم انتقل الامير الى ذكر شوقي ووصف شعره وقال انه مع عدم خلوه من مظان انتقاد يعد أعلى طبقة في الشعر الحاضر ولا نزاع ان شوقي أكبر شاعر في العالم العربي اليوم . قال وكان أحد أصحاب المجلات سأله منذ نحو ٢٠ سنة عن رأيه في شعراء العصر فحرر مقالة مآلها ان ابن الاثير صاحب المثل السائر اختار من المولدين أبا تمام والمتنبي والبحتري وسماهم لات الشعر وعزاه ومناته وهكذا كاد ينعقد اجماع الناس وانه هو يختار البارودي وشوقي وحافظ ابراهيم من بين شعراء الوقت ويرى البارودي أشبه الشعراء بابي تمام في علو النفس وجزالة اللفظ وصولة الاسلوب وشوقي أشبه الشعراء بالمتنبي في دقة المعاني وجرى الابيات مجرى الامثال السائرة وحافظاً كالبحتري في الانسجام والطلاوة ووحدة النسج قال ولا نخرج من ذلك انهم هم الثلاثة قد انفردوا بالاجادة بل هناك بضعة عشر شاعراً في الشام ومصر والعراق — وكان منهم في تونس — معدودون في الفحول ذكر منهم الرصافي معروفاً والكاظمي وخليل المطران واسماعيل صبري وايليا ابا ماضي وفؤاد الخطيب والزركلي والملاط وغيرهم قال فاما شوقي فقد عابه بعضهم بكونه مقلداً وانه لم يأت باسلوب جديد وانه حافظ على طريقة الاولين وليس هذا الاعتراض بوارد بل من احسن محاسن شوقي محافظته على اللغة وهذا اناتول فرانس كان اشد ادباء الغرب على التقاليد وأولعهم بنقض القديم إلا انه كان المحافظ الاكبر على الاسلوب التدريسي ثم قال ان شوقي حصل علومه في فرنسا وهو من أعظم المستنيرين بضياء المعارف الغربية ولا يكاد يوجد موضوع عصري لم يتعرض له شوقي ولا حادثة عصرية إلا جاءت في شعره ولكن جاء ذلك في القالب العربي الحر الذي لولاه لا يبقى أدنى طلاوة لمعنى ولا حلاوة لنكتة فاللغة هي جمال كل منطق . قال الامير ومن جملة ما قال العرب :

الشعراء في الزمان أربعة
فشاعر يجري ولا يجرى معه
وشاعر ينشد وسط المعمعة
وشاعر من حقه ان تسمعه
وشاعر من حقه ان تصفعه

وفسر ذلك للجمهور بالفرنساوي حرفياً فتلذذ بذلك الحاضرون ثم قال لهم ان شوقي هو اليوم الذي يجري ولا يجرى معه . وقال انه شاعر وطني عميق الاحساس حر النزعة ومما زاد في منزلته عند الشرقيين وحببه اليهم حباً جماً كونه شاركهم في آلامهم وناح معهم في مصائبهم الاخيرة بصوته الذي يهز أوتار القلوب وبيانه الطالع كالفجر في ليالي الخطوب .

وختم الامير محاضرته بذكر علاقته الخاصة مع شوقي وانهما تربان من جهة العمر وقد تعارفا في باريز عند ما كانا في مقتبل العمر وانه هو الذي أشار على شوقي بتسمية ديوانه بالشوقيات كما ذكر ذلك شوقي في مقدمة الجزء الاول وأشار الى أبيات أربعة أوردها شوقي عما بينهما من عهد ثم شكر للجمهور حضورهم

من أجل تكريمه تما يعده رمزاً عالياً عن التفاهم بين الشرق والغرب

قال الامير ولست متفقاً مع المسيو توسين الكاتب الشهير في كل ما ذكره عن مدنية الغرب فالشرق مدين للغرب بكثير من أسباب المدنية لا سيما فيما يتعلق بالرفه وتدبير المنزل ونظام الاجتماع وفنون الصناعة وجر الاثقال كما ان الغرب مدين للشرق بمبادىء الانسانية العليا وبالاجمال المدنيات ثلاث احداها تكاد تكون روحية صرفة وهي مدنية الصين والهند والثانية تغلب عليها المادية الصرفة وهي مدنية أوربا واميركا والثالثة وسط بين الاثنتين وهي المدنية الاسلامية فالواجب ان يستفاد من المدنيات الثلاث ليؤخذ من ذلك مجموع لاشك انه يكون في تحقيقه سعادة المجتمع البشري

فصفق الحضور لهذا الكلام تصفيقاً شديداً وقام المسيو توسين وشكر الامير على محاضرته المفيدة ثم نهض الكاتب العظيم المسيو كلود فاربر فقال انه من العبث الكلام في الشعر العربي بعد كلام الامير لكنه سيقرأ فصلا عن هرون الرشيد لاظهار ما كانت عليه مدنية العرب من العظمة تقرأ وصف احتفال الخليفة باستقبال سفراء الهند . ثم قرأ ترجمة أبيات غزلية يقال انها من نظم العباسة أخت هرون لرشيد .

وكان بين الخطبة والخطبة يعزف العواد أ كبر عزفا مطربا ثم أنشدت بعض السيدات الافرنسيات لا سيما الكونتس بوادوفري اشعاراً افرنسية رقيقة وكانت البرنسس آرماند دو بولينياك تضرب على البيانو

وانتهت هذه المسامرة اللطيفة بقصف سمين حوى ما شاق وراق

وقد كان حضور هذه الحفلة نحو مائة شخص من كبار الفرنسيس وعدد غير قليل من الشرقيين لا سيما المصريين نخص منهم بالذكر سعادة قنصل دولة مصر في باريز وسعادة الوجيه الاديب السيد علي بك راتب وغيرهم

كلية روضة المعارف

حمل الينا البريد من القدس نسخة من برنامج هذه الكلية الوطنية التي تقدمت في السنين الاخيرة تقدماً باهراً وبلغت من العمر عشرين سنة خدمت فيها البلاد اكبر خدمة وفيها الآن من الاساتذة ١٤، ولها مجلس للمعلمين وصفوفها ٣، الصف الابتدائي والصف الاستعدادي والصف العلمي . وكلية الروضة داخلية خارجية تدرس فيها اللغات الاجنبية باتقان زائد

وقد سر من هذا المعهد الوطني جميع الكبراء الذين زاروه من الشرقيين والاجانب فكتب الاستاذ شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية في دفتر الزيارات ما يأتي :

« زرت هذا المعهد فانشرح له صدري واني اتمنى له النجاح والتقدم بحسن عناية رئيسه ومدرسيه »

وكتب المستر بومن مدير معارف فلسطين العام ما يأتي

« ان التأثير الحسن الذي شعرت به من زيارتي هذا المعهد قد حقق في نفسي ما كنت اسمع به من الثناء الجميل عليه . واني أشعر ايضاً بحاجة هذا المعهد للماديات . وقد اثر في نفسي بصورة خاصة نظامه الجيد ومنظر كشافته الممتازة »

وكتب المستر تشرشل وزير المستعمرات البريطانية والسر هربرت صموئيل المندوب السامي السابق ما يأتي :

« انا معجب باعمال هذا المعهد فارجوا له اطراد النجاح »

وكتب الفيلسوف التركي رضا توفيق بك وزير المعارف العثمانية سابقاً ما يأتي :

« زرت معهدكم هذا الزاهر بمزيد الفخر والأمتنان فتقويت آمالي وازداد يقيني بحسن مستقبلكم لما رأيته من الهمة العالية والأخلاص والنشاط في العمل . ولو اني استطعت ان اعبر عن السرور المعنوي الذي شعرت به من هذه الزيارة لأصبح شعراً عالياً وارجو الله ان يتيلني السرور الذي ابغيه بتقديم خدمة من الخدم لهذا المعهد الكريم »

وقال في هذا المعهد مثل هذا القول كثيرون من العظماء

فنحن نحث كل وطني في فلسطين وسورية والعراق على ارسال انجاله الى هذه الكلية الراقية ليتربوا احسن تربية ويتعلموا ارقى تعليم واتمه

منثورات

العيد

مر العيد على اهل فلسطين دون ان يشعروا به لشدة ضيقهم وكرّ بهم وسوء حالتهم الاقتصادية فلا حول ولا

مفتى حيفا

ابل صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي مراد مفتي حيفا من الرضوض التي أصابته في حادثة انقلاب السيارة فنهنيء فضيلته ونحمد الله على سلامته

انتهاء موسم الحج

انتهى موسم الحج هذا العام بسلام والحمد لله وقد ابلغتنا وكالة نجد والحجاز في فترة العيد صورة عن البرقيتين اللتين وردتا عليها من مكة معلنة انتهاء الموسم وهذا نصها:

« اتم الحجاج مناسكهم على احسن حال ونزلوا اليوم من منى والصحة العامة جيدة جدا بفضل الله » (الخارجية)

« انتهت ايام الحج والحمد لله بتمام الراحة وقد صدر التقرير الطبي الرسمي بان الحج نظيف في هذا العام وشرع الحجاج في السفر الى بلادهم » (الخارجية)

وقد ابرق مراسلو التيمس والمقطم والف باء من جدة يقولون أن عدد الحجاج بلغ هذه المرة ربع مليون أي بزيادة مئة الف عن حجاج السنة الماضية

ويثني الحجاج المصريون على مالقوه من حسن المعاملة في الحجاز من الاهالي ومن الحكومة وقالوا أن العدل والأمان يشملان البلاد من اقصاها الى اقصاها

الاستاذ صبيعة

روت جريدة البيان الغراء ان الاستاذ الوطني الشهير نسيم افندي صبيعة قد عاد الى نيو يورك قادما من داخلية الولايات المتحدة وقد زار شلالات نياغرا فاستقبل في نيو يورك بمزيد الحفاوة ونزل في فندق بنسلفانيا كتب الله له السلامة في حله وترحاله

الاستاذ الخطيب

قدم العاصمة في عطلة العيد الشاعر العربي الشهير الشيخ فؤاد الخطيب قادماً من عمان ثم غادرنا الي قبرص صحبته السلامة

وسننشر في العدد المقبل قصيدة فلسفية بليغة من شعره البديع

شفيق باشا

قال مراسلنا من مكة :

كان بين حجاج هذا العام سعادة الاستاذ احمد شفيق باشا نائب رئيس الرابطة الشرقية وقد علمت ان سعادته سيخاطب بعد موسم الحج جلالة الملك في مسألة البنك العربي الحجازي

خطبة زميل

يحتفل بعد ظهر الأحد المقبل ٢٦ الجاري بعقد خطوبة الزميل الفضال والأديب الكامل جورج افندي فرح صاحب جريدة المهذب الغراء التي تصدر بالاسكندرية على الآنسة انجيل عيسى شقيقة الفاضل الخواجه عيسى بمنزلها بشارع سعيد باشا رقم ٣١ بشبرا بالقاهرة فتبارك للعروسين الكريمين سلفا

مسكينة فلسطين !

بهذه الكلمة ختمت جريدة الاهرام خبر وصول الخبراء الصهيونيين مع الكولونل كيش الى فلسطين

يعني أن فلسطين مسكينة بالانكليز وسورية غير مسكينة ما دامت الرزايا والمحن تنزل بسورية من أيدي الفرنسيس! أليس كذلك ؟

وفيات

فجع آل الحسيني بالقدس بوفاة المرحوم حسن بك الحسيني شقيق الدكتور كامل بك الحسيني وفجع آل النشاشيبي بوفاة المرحوم روحي افندي نجل المرحوم موسى افندي النشاشيبي رحمهما الله وعزى آلهما احسن العزاء

المقطم والثورة السورية

ذكرنا للقراء خبر الصلح الذى انعقد بين جريدة المقطم والسلطة الفرنسوية المخربة المدمرة في سورية على قاعدة السماح للمقطم بدخول بر الشام

ونقول الآن ان المقطم اوعز الى مكاتبه السياسي الشرقي بترك الكلام على الثورة وامر وكيله اللبناني بعدم ذكر الثورة واخبارها وقبائح الموظفين الفرنسويين وخرقاتهم وامر مراسله اللندني بأن يتناسى خبر الثورة وتطوراتها وان لا يبرق اليه بما يصل الى لندن من اخبارها

وبذلك هدم المقطم خيمة « قره كوز » التي كان يعبث منها وانقضت بنظره ونظر حبيبه الثورة تماماً :

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر

الراهب ملاتيوس

لا نظن في فلسطين انسان يجهل هذا الراهب وجوادثه الكثيرة مع غبطة البطريرك دميانوس بطريرك القدس الحالي ، وحوادثه مع الطائفة الارثوذكسية

فهذا الراهب دارت به الايام وصروف الدهر فتغلب عليها وأصبح الآن البطريرك ملاتيوس بطريرك الاسكندرية

نقول هذا بمناسبة انصراف البطريرك ميلاتيوس الى الشدة مع ابناء طائفته السوريين العرب في القطر المصري فاجبرهم وساعدا بناء جلدته الاروام على سلب حقوق الارثوذكس العرب فقام هؤلاء برياسة الامير ميشيل لطف الله يطالبون بحقوق الطائفة فاصدر غبطة البطريرك قراراً حرم فيه الامير ورجال اللجنة واخرجهم من مسيحيتهم !

اننا حيال هذا الاستبداد وهذا العسف نؤيد ماطلبته جريدة الكشكول وهو انتهب الحكومة المصرية لانقاذ رعاياها من مخالب اليونانيين وبهذا القدر كفاية الآن

جريدة الحضارة

أصدر الاديبان الفاضلان مصباح افندي طبارة ومنير افندي اللبابيدي جريدة يومية في بيروت باسم الحضارة وقد وصلتنا الاعداد الاولى منها فاذا هي جريدة حسنة التحرير والتبويب جميلة الطبع والورق وطنية استقلالية جرية

فنرحب بالزميلة الجديدة ونرجو لها الانتشار الواسع

تصرفات بوليس يافا

قال مراسلنا من يافا :

اجاب قائد بوليس يافا السمسار الذى تظلم اليه من اضطهاد البوليس لسياراته « انه لا يمكن التصريح له بفتح كراج بالنظر لقرب المحل من مكاتب البلدية »

والواقع هنا أن الكراج فتح ولا يزال منذ خمسة أشهر ! هذا مع العلم بأن المحل هو للبلدية ثم انه مشل غيره يقع بجانب البلدية ودار الحكومة ! فكيف العمل امام هذا الاضطهاد ؟

المشروعات الوطنية

قال مراسلنا من رام الله :

تتقدم شركة النجاح المحدودة تقدما باهراً وقد اقبل ابناء جبل القدس على مشترى اسهمها لما رأوه من نشاطها ومقدرة مديرها عبد الله افندي جودة ورجال الشركة اما السهم فقيمته ٥ جنيهات فقط وقد اقبل اخواننا الذين جاءوا من اميركا على مشتري الاسهم بكثرة فاشترى السادة سلمان محمد سلمان من البيرة ٢٠ سهما ومحمد عبد الله ابو شريف وحمد الله خليل من كفر عقب ٤٠ سهما وعبد الجواد ابو شروخ وغالب محمد عواد من دير دبوان ٤٠ سهما واحمد عبد الحي محمد اسعد من البيرة ١٠ اسهم ومحمد عبدالله وأخيه توفيق وعبد الكريم علي وأخيه محمود وفاطمة محمد جبرين واختها وكلهم من البيرة ١٥ سهما

ان هذه النهضة الاقتصادية تبشر بخير عميم فعلى اخوننا في المهجر أن يبادروا الي مشترى اسهم شركة النجاح ليستفيدوا وتستفيد وعنوانها البيرة فلسطين شركة النجاح

قران مجاهد عراقي

بشقيقة مجاهد سوري

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد انه بدعوة من عطوفة مولود باشا مخلص عضو مجلس الاعيان اجتمع رهط كبير من رجالات الأمة في دار الضابط الباسل السيد محمد مريود شقيق فقيد الوطن المجاهد الشهيد احمد بك مريود يتقدمهم اصحاب الفخامة والسعادة جعفر باشا العسكري رئيس وزراء العراق والاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي ورشيد عالي بك وزير الداخلية وياسين باشا الهاشمي وزير المالية وفهمي بك المدرس امين جامعة بغداد ويوسف بك الكيمي مدير السجون العام وساطع بك الحصري مدير المعارف العام وثابت بك عبد النور عضو مجلس النواب وغيرهم من رجالات العلم والادب وضباط الجيش وهناك عقد للنائب العراقي الشهير سعيد بك ثابت نائب الموصل وصاحب المواقف المعروفة على شقيقة المرحوم الشهيد احمد بك مريود جعله الله قرآنا مباركا

رفض الانتداب

قال مراسلنا من حيفا :

اذاع الاستاذ حمدي افندي الحسيني نشرة ناشد فيها الأمة الى المبادرة الى عقد المؤتمر الفلسطيني العام وان يقرر نوابها فيه رفض الانتداب البريطاني

الضرب والتعذيب

في القطر المصري

قرر قاضي الاحالة بمحكمة جنايات المنصورة احالة ضابط بوليس اخطاب وبعض رجال البوليس على محكمة الجنايات لارتكابهم جريمة الاعتداء على الأهالي بالضرب وتعذيبهم فدوت قاعة الجلسة بالتصفيق والهتاف للعدل

(الشورى — اما في فلسطين . . .)

الدعوى على فلسطين

ذكرت جريدة فلسطين ان القضية التي اقامها الكولونل سيمس نائب المندوب السامي بفلسطين ستعرض على محكمة يافا يوم السبت (بعد غد)

فنحن نرجو ان يكون نصيبها البراءة المطلقة لأن صنيع المستر سيمس كان شاذاً ولم يسبقه اليه احد . فأملنا وطيد بان المحكمة لن تحكم إلا بالحق طبقا لما عرفناه عنها من تفضيل الحق والمنطق على كل اعتبار

بيان حقيقة

حضرة صاحب الشورى ادامه الله

قرأت في صوت الشعب ان الشيخ محمد هاشم الخطيب الحيفاوي « فاز في امتحان التخصص في القضاء في الشريعة الاسلامية بمصر وتسلم البراءة الملكية من جلالة الملك فؤاد »

فأنا أقول أن هذا التبجح من اوله الى آخره لاصحة له وهو كسائر طنطنات هذا الشاب اما الحقيقة فهي انه ادى الامتحان فقط مثل اخوانه ولم تظهر النتيجة بعد فكيف يجرأ على القول بانه « استلم » البراءة الملكية « من » جلالة الملك ؟

لكل انسان ان يتحدث عن نفسه ان استخفه الهوس ولكن الكذب غير جميل بمن يدعي انه صار من علماء الأزهر وعلماء القضاء الشرعي !

القاهرة حيفاوي - بالازهر

تغريم الاستاذ البستاني

يذكر القراء مدافعة الاستاذ وديع افندي البستاني عن اهالي برة قيسارية في فلسطين واقامة اليهود القضايا عليه وعليهم

ونقول الآن ان محكمة حيفا حكمت عليه بغرامة قدرها مئة جنيه وعلى الفلاحين بمبالغ صغيرة فدفع حضرته المئة ودفع الغرامات عنهم جميعاً

وليس لنا مانقوله في هذه المسألة إلا ان شرور الصهيونية قد عمت واستفحلت فالى الله المشتكى من الاحتلال الانكليزي الذي جاء بالصهيونية والى محكمة الاستئناف بالقدس الشكوى من هذا الحكم وإلا فالى الله الشكوى اولا وأخيراً

الاستاذ منصور

لايزال عرضة للاضطهاد

روت احدى الصحف ان اللجنة المالية رفضت التصديق على ترقية الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي

وقد علق احد الادباء على هذا الخبر في احدى الجرائد اليومية قائلا : لو كان الاستاذ منصور من محاسيب احد الاحزاب السياسية لكان في غير درجته ومرتبه

ونحن نقول: شتان بين رجل يشتغل بفلسفته وكتبه واوراقه وبين الذين يشتغلون بسياسة الاحزاب ويسخرون العلم لغاياتهم ودنياهم ، فليس بغريب ان يضطهد الدكتور منصور وقد قال العرب : « السيل حرب للمكان العالي »

قدوم وسفر

قدم العاصمة الاستاذ الفاضل الشيخ يونس الخطيب من اعيان حيفا وقاضي مكة الاسبق ثم عاد الى حيفا

وقدمها من نابلس الوجيه حلمي افندي المهندس ترويحاً للنفس فنرحب بحضرته

وعاد الى عمان الاستاذ حسن بك الحكيم وغادرنا الى الحجاز الدكتور خالد الخطيب صحبتهما السلامة

جريدة فلسطين

لم تبق جريدة فلسطين ، من أجل صفقة تذاكر الماء التي عقدتها مع بلدية القدس . ومن أجل عشرة من مشتركيها من عصابة نابلس على صديق ولا على رفيق لأن القوم لم يقبلوا بصحبتها ومقاولتها إلا اذا قاتلت خصومهم فتناولت الجامعة العربية وصوت الشعب والشورى بلسانها الحاد وقلمها السيال في مثل هذه المواضيع ... فمن البساطة بمكان ان ترد هذه الصحف تلك الحملة النفعية ومن البداهة كذلك ان يعامل المهاجرون جريدة فلسطين بما تستحق من الهجران والقطيعة فغضبت فلسطين من المهاجرين وأوسعت احد اعيانهم علي افندي جودة رئيس الجمعية الفلسطينية في الولايات المتحدة سباً ونسبت اليه انه أكل اشتراكها ، ويذكر القراء ان علي افندي جودة تبرع للمنكوبين السوريين مراراً وأهدى جريدة الشورى الى اكثر من عشرين من كبراء مصر وفلسطين ودفع عنهم عشرين جنيها فغير معقول اذن ان مثل هذا الرجل في أريحيته ووطنيته وادبه يأكل اشتراك جريدة فلسطين !

وقد اشتد الغرور بتلك الجريدة اشتداداً غريباً يدل على قرب السقوط والعياذ بالله ، يدلك على ذلك انها قابلت حركة الصلح القائمة في فلسطين بغير ما يجب على الوطني نحو وطنه ، بل بما يجب على العدو العاقل نحو عدوه اذ انها ولولت واعولت وقالت انها لا تمد يدها للصلح ! أ ، يعني انها لا ترضى بما ترضى به الامة بل يجب ان يدوم الخصام والشقاق كأنها لا تعيش الا على الخرائب ولا تترعرع إلا في ظلال الانقاض والاطلال

تلك مشكلة ! ان جريدة فلسطين غاضبة على الامة فكيف السبيل الى مرضاتها ؟ انها ترفض المصافحة ولو جاءت الامة كلها الى ادارتها مستغفرة ، فكيف العمل ؟ يا لطيف ويا حفيظ ! هذه مصيبة ! اذن فالامة الفلسطينية ستهلك لا محالة ما دامت جريدة فلسطين غير راضية ! وما دام الأمر كذلك فما على الامة إلا ان تزول من الوجود لئلا يكون وجودها حائلا بين جريدة فلسطين وبين الجنيهات :

ومن جهلت نفسه قدره
رأى غيره منه مالا يرى

العقول المقلوبة

روت البرقيات عن باريس ان المحكمة حكمت على المسيو ليون دودية النائب الفرنساوي ورئيس تحرير جريدة الاكسيون فرنسيز بالحبس ٥ أشهر لأنه قذف بحق سائق السيارة التي وجد فيها ابن دودية قتيلا !

ومن الطف مايذكر عن هذه العقول ان المسيو دوديه ابى ان يسلم نفسه للبوليس وتحصن في ادارة الجريدة كأنه يظن نفسه أقوى من الحكومة ، وبالإخص حكومته التي لا تعرف من المنطق إلا التخريب والتدمير والاحراق وخسف المدن !

اللهم انا لا ندرى كيف يجوز لمثل هذه العقول « المشقلبة » ان تحكم سورية ! !

بين الحجاز واليمن

لندن في ١٦ يونيو - تلقت جريدة « التيمس » تلغرافا من مكاتبها في جدة جاء فيه أن الملك عبد العزيز السعود عين وفداً مؤلفا من ثلاثة اشخاص بناء على طلب الامام يحيى امام اليمن ومهمة هذا الوفد ان يذهب الى صنعاء ويجتمع بالامام لتسوية عدة مسائل أخصها بالذكر تعيين الحدود (ص)

الدكتورة صبيعة

غادرت العاصمة حضرة الآنسة الفضلى الدكتورة انيسة صبيعة شقيقة الوطني الشهير الاستاذ نسيم افندي صبيعة قاصدة الى الولايات المتحدة الاميركية لمشاهدة مستشفياتها وما فيها من المكتشفات الطبية الحديثة صحبتها السلامة

طلبة فلسطين في لبنان

كتب الينا احد الاصدقاء الذين زاروا بلدة عالية في لبنان يصف لنا شقاء ابناء فلسطين الذين يطلبون العلم في الجامعة الوطنية هناك قال :

« يوجد في هذه المدرسة عدد غير قليل من الطلبة الفلسطينيين ربما يبلغ الخمسين نصفهم من نابلس وملحقاتها ومعظم هؤلاء من الذين هجروا مدرسة النجاح بسبب انقلاب سياسة مديرها وتحزباته

« فأبناء فلسطين في هذه المدرسة يعانون من سوء الادارة في مدرسة عاليه ومن العسف والاضطهاد شيئاً كثيراً ، هذا علاوة على تعصب اصحاب هذه المدرسة في مارونيتهم تعصباً يفوق الحد

« وقد حدث أخيراً ان الاضطهاد حمل التلميذ المهذب (اديب ابو فاضل من اهالي حيفا وهو من تلاميذ الصف الخامس المنتهي) على الانتحار ، وذلك انه اغتنم فرصة انشغال الطلبة بتناول الطعام فذهب الى غرفته وربط حبلا في الشباك ثم وضعه في عنقه وهوى الى الارض فلمحه احد التلاميذ فاستغاث بقية التلاميذ وقطعوا الحبل ولكن الفتى لا حراك به والغالب انه سيلاقي حتفه ان لم يكن قد مات الآن

« هذه حالة ابناء فلسطين في هذه المدرسة فأناشدكم الانسانية والوطنية العربية ان تنشروا هذه الحوادث في جريدتكم ليكون آباء التلاميذ على بصيرة وبالأخص التلاميذ العراقيين فقد بلغني ان ادارة المدرسة أوفدت مندوبا لجلب طلبة من العراق ووعدت كل تلميذ عراقي من تلاميذها يأتي بتلميذ عراقي جديد بمبلغ ليرتين عثمانيتين ذهباً » اه

(الشورى — اهالي فلسطين يكفيهم نشر هذه الرسالة واما العراقيين فاننا نوجه انظار صحفهم الى ما تقدم والسلام)

بلدية الخليل

كتب الينا من الخليل ان هناك اختلافات كثيرة بين الرئيس واعضاء البلدية فالرئيس يسمح للمفتش بالدخول والجلسات منعقدة والاعضاء يعارضونه ، و يبيح الرئيس للمفتش الكشف على بعض الامور ويمنع الاعضاء من ذلك مع انه من حقوقهم الخ

واقترح احد الاعضاء جر نبع الماء القريب من الخليل وحبذ الاعضاء اقتراحه ولكن الرئيس خالفهم وهلم جرا فكيف تسير أمور البلدة نحو النجاح وعقلية الرئيس مخالفة لجميع الاعضاء في كل شيء ؟

حوادث واسناد

استشهاد زعيم ريفي

نعت برقيات مكتب الصحافة الشرقية بالقاهرة المرحوم المجاهد مولاي احمد البقار الزعيم الريفي الشهير وقالت الشيكاغو تريبيون انه اصيب بشظية قنبلة من احدي الطيارات فاستشهد

فنحن نترحم على هذا القائد الوطني ونذكر جهاده ونعزي به المغرب وكل شعب نكب باستعمار فرنسا

آخر الاخبار عن الثورة

القتال في سورية — الحالة في الصفا

انه بالرغم من « الاتفاقات والمعاهدات » التي تم عقدها بين الحكومة الفرنسوية وبين جريدتي السياسة والمقطم ، وبالرغم من جريدة الاهرام التي وقفت حيال الثورة السورية ذلك الموقف الشائن ، تشتم الثوار وتطعن في جهادهم وتشمت بالشام ونكبتها وتنكر فظائع الأم الحنون، نقول ان القتال لا يزال في سورية على ما كان عليه وقد رفض سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وزعماء الثورة كل مفاوضة مع العدو لترك القتال

وقد مر قسم من الثوار بجوار قرية جوبر فارسلت السلطة مفرزة عسكرية نسفت حارة منها لانها لم تقاتل الثوار عند مرورهم بها

ودار قتال شديد بين القائد الشهير سعيد بك العاص في الجرد و بين الظالمين فأصلاهم ناراً حامية وامتد القتال الى صيدنايا والقلمون فدحر سعيد بك العاص الاعداء وكبدهم خسائر فادحة وقد رأى سكان دمشق عشرة من سيارات الجيش عائدة من الساحة مملوءة بالقتلى

ودار قتال عنيف في مدينة حمص بين الاعداء والسيد محمد الدروبي الذي دخل المدينة برجاله فاسفرت المعركة عن قتل عشرة من الجنود واستشهاد الدروبي رحمه الله وعزى سورية وآل الدروبي باشا الكرام على فقده أحسن العزاء

واذاع مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة ان السلطة الفرنسوية لاتزال تحشد القوات وتسوقها على جرود دمشق حيث تمركز سعيد بك العاص وجعلها مقراً لعصاباته ويتوقع الخبراء في حروب العصابات ان سعيد بك سيجعل بعلبك وزحلة هدفاً لهجماته والسلطة الفرنسوية تعرف من هو سعيد العاص ذلك الرجل الشجاع الذي نكل بجيوشها في الشمال وهزمها يوم احتل البنك واغار على حمص وطرابلس ومايوم حليمة بسر !

واتصل بمكتب الاستعلامات السوري بعد ذلك ان السلطة الفرنسوية زادت جنودها المحشودة وسيرتها نحو الجرود واعلنت الاحكام العرفية في تلك الجهات

الحالة في الصفا

واذاع مكتب الاستعلامات في آخر ساعة ان السلطة حاولت طرق وعور الصفا بحملات عديدة بلغ عدد رجالها نحو ٨ آلاف جندي فتصدى لها عرب العيات تعززهم نجدة من عرب النعيم وأخرى من عرب الشريفان فلما رأى القائد الفرنسوى هذه القوات تجنب دخول المعركة ولاتزال الحالة في جميع انحاء البلاد تسير من الوجهة الاقتصادية من سيء الى اسوأ

حفلة خيرية كبرى

تقام مساء اليوم « الاربعاء » حفلة سمر شائقة في تياترو حديقة الازبكية لاعانة المدرسة العلمية الاسلامية في بيروت وهي المدرسة التى تضم وتعلم طائفة كبيرة من اليتامى مجاناً وبالاخص الذين فقدوا اهلهم بسبب الثورة وستطرب الحضور المغنية الشهيرة الآنسة ام كلثوم

فنحن نوجه الانظار الى هذه الحفلة الخيرية ونرجو ان يقبل عليها اهل الخير وستباع التذاكر في شباك التياترو

حكم ◆◆◆

حكمت المحكمة العسكرية الفرنسوية في لبنان باعدام الزعيم الثائر توفيق هولو بك حيدر !

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً
فابشر بطول سلامة يا مربع !!

زيارة وزير مصري

لفلسطين

زار القدس في فترة العيد صاحب المعالى اسماعيل باشا صدقي وزير الداخلية الاسبق وعضو مجلس النواب المصري حالاً فقوبل وودع بالحفاوة والتكريم .

وقد روت الجامعة العربية الغراء ان سماحة رئيس المجلس الاسلامى الأعلى اقام لمعاليه حفلة شاي في مصيف رام الله حضرها عدد كبير من الوجهاء والاعيان ثم عاد الوزير الى القاهرة فودع بتزيد الحفاوة

حادثة لحجاج جاوة

زارنا وفد من ابناء جاوة الذين يطلبون العلم في مصر فروى لنا ان حكومة هولندا طلبت من حكومة الحجاز القبض على مئة وعشرة من حجاج جاوة وأن حكومة الحجاز اودعتهم التكنة الحميدية فنحن مع استبعادنا لصحة الخبر على هذا الوجه نرجو من جلالة الملك عبد العزيز اطلاقهم وعدم تسليمهم ماداموا لم يأتوا ما يخالف النظام والقانون في الاراضي المقدسة

اخبار الحجاز

— ردت جريدة أم القرى على اقوال الصحف التي قيلت بمناسبة الفتوى التي نشرتها احدى الصحف وهذا رد أم القرى ننقله لأهميته بصفتها الجريدة الرسمية للدولة السعودية قالت :

« نحن لم نطلع على نص الفتوى الاصلية فلا نقول فيها غير اساس واحد نرجو من الناس ان يحفظوه عنا وليس لدينا جواب غيره:

«ان كل ما ثبت في الشريعة الاسلامية مما جاء عن الله ورسوله فهو مذهبنا ومعتقدنا وديننا سواء ذكرناه وصرحنا به او لم نذكره ولم نعا لن به وكل ما نفته الشريعة الاسلامية فهو الذي ننفيه ونرفضه لذلك فعلى كل من تروى له رواية عنا ان يعرضها على كتاب الله وسنة رسوله فان وافقتها فليعلم وليوقن انها رأينا ومذهبنا وان خالفتها فليوقن اننا نخالفها فما يقال في فتوى علماء نجد او كتب علماء نجد اوكل شيء يصدر عن نجد فهو لن يعدو هذا الاساس »

— احترقت دار في مكة يسكنها بعض حجاج جاوة فأتت على جميع امتعتهم واموالهم فأمر جلالة الملك عبد العزيز بفتح اكتتاب لمعونتهم وقد افتتح جلالته الاكتتاب بخمساية ليرة ذهباً دفعها من جيبه الخاص جزاه الله خيراً وجعله للملوك العرب خير قدوة

— قام الشيخ عبد الله بن بليهد رئيس قضاة الحجاز بجولة في الجزيرة العربية راكباً سيارته فسافر من مكة الى جده فالمدينة ثم الى حائل عاصمة شمر فالقصيم ثم عاد الى مكة . وقالت أم القرى ان الاستاذ قام بهذه الرحلة بدون دليل لخبرته العظيمة بما في الجزيرة من طرقات وشعاب

—كان بين حجاج هذا العام السردار محمد خان وزير الداخلية الافغانية والسيد عبد الرحمن المهدى من اقطاب السودان ووصل مكة من طريق الصحراء الشيخ ابراهيم القصيبي واولاده والسيد عبد الرحمن القصيبي والشيخ قاسم الشيراوي والشيخ محمد على زينل من اعيان بومباي

— هطلت الامطار بغزارة قبيل الحج في عرفات ووادى نعمان حيث تنبع عين زبيدة ووصلت السيول الى المزدلفة وقد اعلنت الحكومة ان ادارة عين زبيدة اكتشفت عدة آبار داخل المدينة المقدسة وخارجها على حافة الطريق الموصلة الى عرفات فأمر جلالة الملك باعدادها لخدمة الحجاج فاعدت ووضعوا عليها ليلا مصابيح خضراء لارشاد الحجيج

جريدة العهد الجديد

عادت هذه الجريدة الحرة الى الصدور وهي كما يعلم القراء جريدة يومية عربية استقلالية تصدر فى بيروت . وكان الظالمون قد عطلوها مراراً ثم طاردوا اصحابها ففروا جاربين من السيف والنطع وهو المنطق الوحيد عند رجالي الإم الحنون الى ان قدر لهم بعدما ان يعدلوا عن جنونهم فسمحوا لها بالصدور واخيراً فنرحب بها ونرجو لها طول الحياة

مندوب سام عربي

عين جلالة الملك ابن سعود السيد صالح عبد الواحد مندوباً سامياً على امارة العسير التي وضعت اخيراً تحت الحماية السعودية

الامير عز الدين

الحزن عليه في العراق

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان الحزن على المرحوم الشهيد الامير عز الدين الجزائري كان تاماً . وهكذا فأن قلب العراق ينبض كلما حل بسورية اى مكروه رحمه الله وعزي الامة بفقده

معتمد الشورى العام

سافر شقيقنا السيد نظمي الطاهر الى شمالي فلسطين لتفقد شؤون الجريدة فنرجو من المشتركين تسهيل مهمته ولهم الشكر سلفاً

ماذا في سورية ?

علمنا من مصدر مطلع ان وزارة الداماد احمد نامي الشركسي ستسقط قريباً وسيؤلف الوزارة الجديدة عطا بك الايوبي . ويقال انهم كلفوا سامي بك الميداني وفخري بك البارودى بدخول الوزارة الجديدة

المسيو بونسو

مرت الباخرة التى تقل المندوب السامى الفرنسوى المسيو بونسو بالاسكندرية يوم الاثنين الماضى ثم واصل السفر الى بيروت بدون ان ينزل الى الاسكندرية

ناظر مدرسة المجدل

قرأنا ماكتبته الشورى عن ناظر مدرسة المجدل وكنت ممن ذهب لقضاء العيد على ساحل البحر هناك فجمعتني الصدف بحضرة الناظر فسألته عن حقيقة ماكتب عنه فطلب مني أن أزوره في المدرسة ففعلت فاطلعني على دفتر حساب الرواية وانه سلم البطاقات لستة أشخاص لتوزيعها وقد ذكر بجانب كل شخص مقدار ما استلم من البطاقات ومابا ع وما أعاد منها مع ذكر تاريخ كلٍ من ذلك ولولا خوفي من الاطالة لطلبت منه المفردات . اما المجموع فهو ٢٨ جنيهاً و ٩٢٠ مليما صرف منها ثمن حاجيات للرواية ثمانية جنيهات و ٧٣٥ مليما فالرصيد . ٢ جنيهاً و ١٨٥ مليما وقد أخبرني انه قدم الحساب الى ادارته وأنه سيصرف ريع الرواية في مايعود بالخير للمدرسة وهو ينتظر أن يري ما يتم فى أمر بناء غرفة في المدرسة لزيادة سنة فيها وهو المشروع الذى يتمخض به أهل المجدل منذ سنين ولكنهم لم يلدوه

وبعد ذلك سألته عن حساب الدكان فأخبرني أنها تربح ربحاً لا بأس به وكله تحت قيود مدونة اراني دفاترها فاذا بها منظمة بما يظهر الدخل والخرج . وهنا قال لى رئيس المدرسة : لو أن هؤلاء الذين كتبوا ماكتبوا صرفوا جهودهم على خدمة المدرسة لكانت الآن من احسن المدارس

غزه مطلع

(الشورى — وجاءنا من أحد ادباء المجدل الذين اشتركوا في المشروع ومثلوا احد الادوار في الرواية ما يطابق اقوال المطلع و بذلك نعد هذه الحكاية قد انتهت.

فالرجاء ممن يراسلون هذه الجريدة ان يتركوا المواضيع التي تحتاج الى جدل وأخذ ورد . فأما موافاتنا بما لا يقبل نقضاً وإلا فلا) .

هدية قيمة

وعواطف شريفة

ارسل الينا المواطن الفاضل سعيد افندي الحاج حسين المقيم في مدينة كراند رابدس بولاية مشيغن باميركا قيمة اشتراكه وارسل معه ثمن قلم من الذهب هدية لصاحب الشورى

فنحن نقدر لحضرة المواطن هذه العاطفة ونعدها احسن شهادة من اخواننا المهاجرين بحق جريدتهم

هل انتحر ◆◆◆

قالت اليقيظان الغراء :

قال احد الصهيونيين لآخر : أن الخواجة شمعون قرأ جريدة الشورى فقال — ربما يعوض على أمه مسكينة مالماش غيره » . . .

مدرسة النجاح الوطنية

ووجوب انقاذها من الدمار

منذ شهور ونحن سكوت على اعمال عصابة نابلس فكأن هذه الطغمة لاتعيش إلا فى الاوساط العكرة مع الاسف الشديد . ذلك انها قابلت هذا الاغضاء بالشر . فأوعزت الى مكلانها السيد عزات دروزة باقامة قضية على هذه الجريدة فأقامها اخيراً فى محاكم مصر

أى ان هؤلاء القوم لايتلذذون إلا بالشغب بدليل اعتداءهم على هذه الجريدة منذ عامين ثم تقاضانا الآن بعد أن تركتهم بدون قيد ولا شرط مع انهم في أشد ظروفهم حلكة

يعلم الله اننا ماسررنا من شيء مثل سرورنا باقامة هذه القضية لأننا سنتمكن بواسطتها من اقناع الامة الفلسطينية بأن هؤلاء القوم اضروا البلاد اكثر مما اضرها الخصوم من الاجانب وإلا فبل يليق ان يقابلوا الجريدة التي تخدم البلاد وتخدمهم بالعدوان ثم يتمادوا في عدوانهم الى هذه الدرجة ؟

ان مدير مدرسة النجاح رجل محب للشهرة كثيراً فهو لايفتأ يقيم الضجيج حول اسمه ولما كنا نعرف عنه هذه الروح رأينا ان نحرمه منها ولكن الدعوى التي اقامها جعلت الضجة حول اسمه مما لامفر منه

نحن نترك ما ادعاه لدي المحكمة لتفصل فيه ولكننا نقف فقط عند قوله ان هذه الجريدة تتعمد محاربة المدرسة ثم نناقش هذا القول ونعززه بما يأتي؛ اذ ان فيه الدليل الكافى على اننا كنا نخدم المدرسة مجاناً بينما كان هو يخدمها بالاجرة ، واننا بما كتبناه نقصد انقاذ المدرسة من ادارته التي جرت عليها الخراب والوبال

اولا — سنقدم للمحكمة دفتر محلنا التجاري الذي كان فى القاهرة ففى الصفحات ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ تجد المحكمة اننا من ١ مارس سنة ٩٢٢ الى ١٤ فبراير سنة ٩٢٥ كنا نلبي طلبات المدرسة ونشترى لها اللوازم ونشحنها الى نابلس بدون عموله او ربح مطلقاً وكنا احياناً ندفع للتجار أثمان بضائعهم منا وبعد ذلك نستوفيها من المدرسة

ففى هذه الصفحات من الدفتر تجد المحكمة بيانات عن كتب مدرسية وطبول وزمور لكشافتها وادوات لمطبخها وشعر مستعار للروايات التي كانت تمثلها الخ الخ وسيعزز ذلك تحارير مدير مدرسة النجاح التي كان يمدح فيها جهود صاحب هذه الجريدة في سبيل المدرسة وان ذلك كان مجاناً ابتغاء خير المدرسة

هذا فيما يختص بمساعدة صاحب هذه الجريدة مجاناً للمدرسة بينما كان المدير يأخذ من اجل خدمتها مرتبا

نحن لانقول هذا لنمن عليها ولكن لتقرير الحقيقة مادام هذا الرجل يعتدى على الحق الى هذه الدرجة

ثانيا — نحن لما حملنا على مدير المدرسة اردنا بذلك منعه من جعلها آلة لحزبه اومطية لمسلكه السياسى الجديد الذى سلكه مخالفاً بذلك امانى الامه . ولكن الرجل فسر ذلك تفسيراً سيئاً فصار يقاتل الناس في عواطفهم وآباء الطلبة فى خططهم السياسية فاخرج قسم عظيم منهم اولاده منها فكنا نحمل علي الرجل ونكتب مايظهر فيه الخوف على المدرسة من جراء انقلابه في مسلكه الحزبي وبالاخص عند قبوله عضوية البلدية بالتعيين فكان ذلك اشد ضرراً على شعور الأمة لاسيما وانه كان من اعضاء المؤتمر الفلسطيني الخامس الذي وضع عهد فلسطين وقضى بتحريم مثل هذا العمل . يدلك على ان صنيعه كان مؤلما للامة انه لم ينل بعد هذه الفعلة في الانتخابات لبلدية نابلس صوتا واحداً

فأن قال قائل انه لم يرشح نفسه رسميا نقول انه لم يرشح نفسه لأنه ليس بصاحب املاك وقانون الانتخاب للبلدية جعل حق الانتخاب للذين يملكون المدينة ، ومعنى هذا ان مدير مدرسة النجاح فى قبوله عضوية البلدية بالتعيين اعتدي على حقوق الذين يملكونها . فكان واجب الوطنية قياما بعهد فلسطين وواجب الذمة نحو المالكين ان يرفض ذلك التعيين ولكنه قبله بعد أن سعي اليه ايضا واستمر في العضوية الى ان قلبت الانتخابات ذلك الكرسي من تحته

فمحاربة المدرسة لم تكن منا ونحن الذين خدمناها ولانزال بل من الذى يأكل خبزها ويسخر جهود الامة لحزبه ولشخصه

تذكرانه لما اشتدت المزاحمة بين المدارس في فلسطين وجاء الاستاذ حنا افندي خباز مدير مدرسه الشويفات في العام الماضى الى فلسطين لاخذ طلبة لمدرسته بعث الينا باعلان عنها لنشره بالاجرة فلم ننشره فلما جاء حضرته بعد ذلك الى مصر وسأل عن سبب عدم نشر الاعلان كان جوابنا لحضرته هكذا : « ان مدرسة النجاح مدرسة وطنية مثل مدرسة الشويفات ولكن النجاح وهى مدرسة بلدتي نابلس هي في نظرى اولى من تلك ولذلك فأن نشر الاعلان لمدرستكم في هذه الظروف والضجيج قد اشتد من سلوك مدير النجاح يعتبر كدعوه لصرف الناس عنها فلذ لم انشر اعلانكم »

هذا وسيكون الاستاذ خباز من الشهود الذين يدلون امام المحكمة بشهاداتهم وسنقدم للمحكمة كذلك وثائق عديدة تدل على مبلغ الضرر الذي سببه المدير لهذا المعهد الوطني وهذه امثلة منها

(١)

« ... وقد كنت مصمما على دخول مدرسة النجاح بنابلس ولكن لما تأكدت ان مديرها منهمكا في المسائل الحزبية ونتج من ذلك تحزبات وانقسامات فى المدرسة بين التلاميذ عدلت عن عزمي الاول وذهبت الى كلية روضة المعارف بالقدس والتحقت بها »

حلمي شويكه — من نابلس

(٢)

« ... ... تركت مدرسة النجاح والتحقت بمدرسة روضة المعارف بالقدس لما شاهدته فى الاولى من الانقسامات الحزبية بين الاساتذة والطلبة » الخ

موسى عاشور — من نابلس

(٣)

« ترك مدرسة النجاح في هذا العام عشرون من نابلس ثم جاء ثلاثة ايضا ثم اثنين وهم :

محمد حافظ الفار . ضياء الخاش . حمدي العمد . فؤاد ابو غزالة . غالب عرفات . انور عرفات . جميل عبد المجيد . منير عبد المجيد . اديب الحافظ . صالح المحمد . حسن الزعبي . خليل عبوشي . عبد الكريم الزعبي . بشير الزعبي . تيسير النابلسي (الشورى — وقد جاءنا تحرير خاص من شقيقه الأكبر وديع افندي يؤيد ذلك) سهيل النابلسي . مفيد النابلسي . احمد الشيخ حسن . محمود الشيخ حسن . حسني جرباوي . سميح عبوشي . شوقى عبوشي . سعدي زعبلاوي . محمد نجيب . عبد الرحيم الزعبي »

مدرسة الجامعة الوطنية بعالية لبنان

٨ — ٥ — ٢٧ جلال الشوا

(٤)

كانت عمدة مدرسة النجاح قررت تخيير عزت افندي دروزه مدير مدرسة النجاح احد أمرين الاول ان يترك الاشتغال بالحزبيات والسياسة ويثابر على النظر في مصالح المدرسة او ان يترك المدرسة ويشتغل بالحزبيات وقد اختار عزت افندي دروزة ترك الحزبيات وحصر جميع أوقاته في أمور المدرسة غير انه لم يلبث ان نكث وعده فرجع الى ما كان عليه من الأنهماك في الأمور الحزبية حتى أدى ذلك الى انقسام طلاب المدرسة الى احزاب تشتغل بالأمور التي لا تلائم مقاصد المدرسة العلمية وبذلك اختل نظام المدرسة وسقط كثير من التلامذة في هوة غير اخلاقية فزال بذلك ماكان للمدرسة من المقام الأولى في فلسطين فبعد ان كان عدد طلابها الداخليين في السنة الماضية تقريباً من التسعين اصبح الآن اربعة وخمسين وهكذا فان مدرسة النجاح تسير كل يوم نحو الوراء والرأي العام في نابلس استنكر خطة المدير الحزبية فارسلوا اولادهم الى المدارس الأخرى في سورية ولبنان والقدس وتحملوا كثرة المصاريف والنفقات الزائدة كل ذلك من جراء اشتغال مدير المدرسة بالحزبيات واهماله شئونها فبصفتي احد مؤسسي مدرسة النجاح ومن عمدتها اعطي هذه التصريح

احد مؤسسي مدرسة النجاح بنابلس

٢٤ مايو سنة ٩٢٧ قاسم كمال

(٥)

حضرة الوطني الفاضل المخلص محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء بمصر المحترم

جواباً على سؤالكم نفيد حضرتكم اننا اخذنا علماً بان عزة افندي دوزه اقام عليكم دعوى بسبب انتقاداتكم سير مدرسة النجاح التي تعين مديراً لها ، ولذلك نقرر ان مدرسة النجاح النابلسية كانت تأسست من قبل بعض المخلصين بنابلس فأحرزت موقعاً طيباً بين المدارس واخذت بالرقي وكثر طلابها الداخليون والخارجيون ودام هذا الحال الى ان لعب بنظامها الأساسي فأدخل بين مؤسسيها اناس يقطنون بلاداً غير نابلس وأعطى لهم حق التصويت فأتوا بهذه العملية بعزة افندي دروزه مديراً ، والحق يقال ان المومى اليه شمر عن ساعد الجد والاهتمام اول السنة في سبيل المدرسة الى ان تعين عضواً في البلدية وتظاهر في حزبيته قولا وعملا ودخلت بهذه الواسطة روح الحزبية في المدرسة بين المعلمين وبين الطلاب وحدثت بعض الحادثات من جراء ذلك فسد انتظام المدرسة واضطر عدد غير قليل الى سحب ابنائهم من هذه المدرسة وادخالهم الى مدارس أخرى واننا كنا نتوقع من انتقاداتكم ان يرتدع مدير المدرسة عن حزبيته ويحصر اهتمامه بالمدرسة او ان ينسحب من المدرسة للاشتغال بالامور الحزبية فلم يفعل ، واننا نأسف على اقدام الموظفين بمقاضاة الصحف التي تسعى لتقويم اعوجاجهم لنفع الامة وينسون ان الصحف التي لا تنتقد الموظفين انتقاداً يقوم اعوجاجهم لا تكون قامت بالواجب عليها

هذا واننا نرجوكم قبول فائق احتراماتنا » اه

وقد وقع هذه الوثيقة اثني عشرة من ذوات نابلس وهم السادة :

١ — الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح : ناظر مدرسة الحقوق بدمشق وعضو المجلس الاسلامي الاعلى سابقا ومحام الآن في فلسطين

٢ — حيدر بك طوقان : عضو البرلمان العثماني ثم رئيس بلدية نابلس سابقا وعضو الآن منتخب لبلدية نابلس

٣ — الدكتور نديم بك صلاح : طبيب حالا ومدير الصحة العام في الحجاز سابقا

٤ — الاستاذ محمد عادل زعيتر : خريج جامعة باريس ومحام الآن في فلسطين

٥ — عارف افندي عبد الهادي : مدير ناحية بفلسطين سابقا

٦ — سعيد افندي شاهين : ملاك

٧ — الشيخ عبد الرحيم افندى صوفان ملاك ومن العلماء

٨ — الحاج سعيد افندى كمال : من الاعيان واصحاب المتاجر والاملاك

٩ — حافظ افندي سالم : من التجار

١٠ — طاهر افندى محمد السايح : مختار حى القيساريه

١١ — صادق افندي قادرى : من التجار

١٢ — مصطفى افندي صوان : من التجار

فنحن نكتفي الآن بما تقدم وسننشر خلاصة لتحارير مدير النجاح لصاحب هذه الجريدة واسماء الشهود الذين سمعوه يخطب في مدحه مع خلاصة من ذلك المدح ليرى الرأي العام الفلسطيني كيف أن سلوك مدير هذه المدرسة الوطنية الكبرى ابعد القلوب عنها بجعلها هدفا يختبيء خلفه في قتاله الحزبي فحرمها خدمات المخلصين وعطف أهل الغيرة والحمية

لمقاومة الغرباء

اجاب وكيل الصحة لدى وزارة الداخلية المصرية على مسألة الاعتراف بشهادة جامعة الطب الدمشقية قائلا انه يخشي من مزاحمة خريجيها من غير المصريين للاطباء المصريين

ويذكر القراء أن جواز سفر الدكتور شهبندر لم يسلم اليه للآن ، لانه من الغرباء

والامير شكيب يمنع من دخول مصر لأنه كذلك . اما مجيء اهل الدعارة من الطليان والفرنسيس واصحاب محلات القمار وتجار الكوكايين من الاروام ، وطوائف المتشردين من الارمن فهذا لاضرر منه ولا خوف لا على الاخلاق ولا على الاموال وليس فيه اقل مزاحمة للمصريين . . . . . .

زغلول باشا يستقبل الدكتور شهبندر

ماذا دار بين الزعيم المصري وبين الزعيم السوري؟

(لمراسل الاحرار في مصر)

وعدتكم في رسالتي الماضية آن أوافيكم بتفصيل زيارة معالي الدكتور عبد الرحمن شهبندر لصاحب الدولة سعد باشا زغلول. وقد تشرفت بمقابلة معالي الدكتور مساء امس ودار بيننا الحديث التالي :

س — هل لكم ان تتفضلوا فتحدثونا عن زيارتكم لدولة زعيم مصر سعد زغلول باشا حسب وعدكم في الحديث الماضي ؟

ج — جاءني صباح الاربعاء الماضي حضرة المجاهد عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب واحد اركان الثورة في طرابلس الغرب وصحبته حضرة الدكتور محمد بك سالم المجاهد المعروف في الجيش العثماني ومن خريجي جامعة برلين ورغبا الي ان ارافقهما في سيارتهما لزيارة دولة الزعيم زغلول باشا فلم اتردد في تلبية دعوتهما وامتطينا السيارة في الساعة السابعة ونصف صباحا ووصلنا مسجد وصيف في نحو الساعة الحادية عشرة فدخلنا على صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا فرأيناه جالسا على تكأة في صدر الروشن في منزله وحينما علم بقدومي نهض من مقعده وتقدم نحوي وصافحني مصافحة ودية للغاية ثم جلسنا نتجاذب أطراف الحديث في مواضيع شتى وقد سألني عن أحوالي وأحوال سوريا والعراق . وذكر اهتمامه الشديد بما ذكرت عني الصحف المصرية من أمر سفري وقال انه استغرب ذلك جداً وانه اهتم للخبر كل الاهتمام وسأل عنه من المنابع الرسمية بالتلفون . وأخذ يعتذر لي عما وقع من سوء التفاهم في هذه المسألة وقال انه لولا انحراف صحته لما تأخر عن المجيء للسلام علي .

س — هل كان يضم المجلس اشخاصاً آخرين ؟ . وما هي المواضيع التي جرى الخوض فيها ؟

ج — أجل فقد وجدنا حين وصولنا حضرات اصحاب السعادة حمد الباسل باشا وعلوي بك الجزار وكيل مجلس الشيوخ ومراد الشريعي بك عضو مجلس النواب ثم بعد وصولنا كثر الزوار حتى بلغوا الخمسة والعشرين فلما انتظم عقدهم طلبوا مني ان احدثهم عن سوريا والعراق فأخذت اقص عليهم اخبار الشرق المتوسط عامة بصورة تفصيلية وأبنت لهم كيف ان سورية والعراق وفلسطين وشرق الاردن تتطور تطوراً سريعا وان ثقافتها ثقافة واحدة وان اختلفت في الدرجة وهذه الثقافة هي عين الثقافة المصرية وفي الواقع ان تلك البلاد تعرف عن احوال القطر المصري وتقلباته ما يعرفه الخاصة من ابنائه فلا شاردة ولا واردة تمر فيه إلا عرفها اهل الشمال في الجزيرة العربية لانهم يعتقدون ان مصر وحدة داخلة في جبهة الدول في الشرق المتوسط وان مقدراتهم مربوطة بعضها ببعض وهنا صرحت بعتبي على اخواني المصريين المفكرين لاغفالهم شأن تلك الاقطار الشقيقة الناهضة . في حين ان المسافة بين بغداد والقاهرة ربما بلغت الفي ميل لكن هذا البعد لم يحل دون التعاطف والتفاهم ومثال ذلك ان هذه الحلقة المباركة والرئيس في وسطها لو قدر لها ان تطير في طيارة كما فعلت الى بغداد فانها في مدة عشر دقائق تستطيع ان ترى حلقة مثلها من علية القوم تتكلم لغتها وتفصح عن نفس آلامها وغاياتها ووجهتها في الحياة عين وجهتها . إن مثل هذه الحلقة في بغداد او في الشام مسيطرة على الآراء وحكمها هو النافذ في توجيه الانظار وبيدها التطور الادبي المنشود ثم أدليت برأيي فيما يتعلق بالنتائج فقلت ان هذه الاقطار موضوعة في كفة واحدة في ميزان الاقدار فما يصيب الواحد منها سيكون له الاثر الفعال في الآخرى وان العدوى لا تقتصر على المرض فقط بل الفضيلة والحرية والعدالة والاستقلال تعدي ايضا ومن المستحيل مثلا ان يتمتع العراق بالحرية وتبقى الشام في اصفاد والاستبداد . ثم ذكرت لدولته عناية ابناء الشرق بصحته واحترامهم لشخصه وتقديرهم لاعماله الباهرة .

س — كيف كان وقع كلماتكم وحديثكم على دولة الرئيس ؟

ج — كان دولته يبدي اهتماما محسوسا لاستماع حديثي . وكان يطرح علي كثيراً من الاسئلة فأجيبه عليها اجوبة وافية واما بقية السامعين من عظماء المصريين فقد كانت ترتسم على وجوههم امارات العطف المتناهي على اخوانهم وجيرانهم ابناء الشرق العربي الناهض وكنت كلما حاولت الاقتضاب وايجاز الحديث عزموا علي ان ازيدهم بيانا وتفصيلا .

مصاب عظيم . . .

اذاعت شركة روتر اول من امس التلغراف التالي وهو :

« لندن — توفيت المركيزة فلانة اليوم »

فنحن نجزع لوفاة هذه المركيزة التي لا نشك في انها من اعظم الناس ، والمصاب بها من اعظم المصائب ، وفقدها من اعظم الفاجعات . .

نحن لا نعرف المركيزة ولا سعادة زوجها المركيز ولكن رأينا شركات البرق تتسابق الى اذاعة خبر نعيها فشككنا بأن الفقيدة من النساء المهمات جداً . . .

لم يذكر روتر كيف ماتت المركيزة وماذا قالت في ساعة الوفاة ولا جاء بنص وصيتها وكم اوصت لامها وكم اوصت لتجل خادمتها وكم خلفت لكلبها الامين ! هذا قصور عظيم من شركة روتر جعلنا نتحرق على الفقيدة كثيراً ، وكثيراً جداً ، وجداً كثيراً . . . . .

فيا شركة روتر نرجوك ونتوسل اليك اكراماً لله والعقل وللذوق وللحياء ان تعفينا من هذه المساخر وان تحدثينا عما تصنعه وزارة المستعمرات البريطانية ورسلها في بلاد العرب وماذا يصنع الجيش في الصين وما هو الغرض من مجيء الاسطول الى مصر ، وما هي نوايا بريطانيا نحو الحجاز ونجد وخليج فارس

ياشركة روتر ! اقسمت عليك بالله وبكرامة « جون بول » ان تذيعي على الناس اخبار فشل سياسة الاستعمار في الشرق ، وفي بلاد ابن سعود وفي بلاد الصين وموت الصهيونية في ارض فلسطين

اما بعد فيا شركة روتر ، انه لاجمل بك واولى بكرامة السادة الذين يمدونك بالاموال لتخفي الحقائق وتذيعي التوافه ، ان تنشري نعي الامم الضعيفة التي اناخت عليها دولتك بكلكلها وان تحدثي اهل سورية وفلسطين عن العشرين الف اسير من اخواننا الذين سيقوا ارقاء الى سنغافورة فقد تواترت اخبارهم وسارت الركبان بذكر حديثهم

ياشركة روتر ! انا في تعطش شديد لمعرفة الحقيقة في ماجرى من جنودك في شرق الاردن ضد ثوار سورية ، وكيف نكل بهم جنود بيك باشا وانتصر عليهم ذلك الانتصار العظيم . . . وساقوهم الى المحاكم العسكرية ثم زجوهم في غياهب السجون .

الله اكبر ما اشد نفع شركة روتر للبشرية لو كانت غير استعمارية وغير مالية غير مأجورة !

اخواننا في المهجر

كتب الينا من البرازيل ان اخواننا الافاضل المهاجرين في اوليفيرا وكاجورو تبرعوا بمبالغ اخرى لاعانة المنكوبين في سورية فدفع السيد اسعد قاسم مطر ١٩٠٠ غرشاً والسيد سليمان الهشار ١٦٠٠ والشيخ نجيب العسراوي ١٠٠٠ وتبرع آخرون باقل من ذلك والمجموع بلغ ٥٠ ليرة انجليزية ارسلت الى اللجنة المركزية في القدس الشريف باسم سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية جزاهم الله خيراً

حوادث وأسرار

مدير معارف فلسطين

لا يحب جريدة الشورى !

زار مستر بومن المدير العام لمعارف فلسطين احدى المدارس الاميرية فتفقد مكتبتها وسأل القيم عن جريدة الشورى وهل تأتي الى المكتبة ؟ فقال القيم كلا

فقال المدير : ايوه . . . جرنال الشورى متش كويس ! فنحن نقول لسعادته : كلا بل ان الشورى كويسة . . لأنها اصدق صديق لك في انتقادها اياك وفي توجيه نظرك الى حالة المدارس وما يجري فيها

قاضي نابلس ايضاً

قال مراسلنا النابلسي :

قررت محكمة الاستئناف الشرعية سحب قضية عبد القادر النابلسي على الحاج تمر النابلسي من محكمة نابلس الشرعية الى محكمة حيفا . . . . لأن قبول القاضي دعوة الثاني في داره ادى الى هذه النتيجة

ولما علم المدعى عليه بذلك سعى في نقل الدعوى الى غير محكمة حيفا لأن قاضيها الشيخ توفيق افندي الطيبي لولم يكن من اصلب القضاة عوداً لما احيلت الدعوى اليه ليحكم فيها وهيهات ان ينفع معه ما نفع مع قاضي نابلس ! فلما وصل التماسه الى محكمة الاستئناف بالقدس ردته بكل حزم فاستشار المدعى عليه صديقه امين افندي التميمي العضو المعين في المجلس الاسلامي الاعلى فأخذ هذا يدبر نقل قاضي حيفا الى وكالة قضاء القدس ليجري نظر الدعوى في غيبته !

وقد بلغني ان المدعى عليه قد اوفد شقيقه الى حيفا فزار فضيلة القاضي في داره ولكنه خرج منها وهو في يأس شديد

(الشورى — وقد حمل الينا البريد رسالة من صفد يغلب على الظن انها من انشاء القاضي وخط احد اقاربه وهي مشحونة بالسب والقدح في حقنا فهنيئا للمجلس الاسلامي الاعلى بهذا القاضي الفاضل العاقل)

سؤالان

اطلعت على مقالة في جريدة البيان الغراء فيها ان الامير سعود لما زار مصر عينوا له مؤذن خاص وأوصوه ان يؤذن حسب عادة الوهابيين فهل الاذان عندهم غير الاذان عند جميع المسلمين؟

الثاني

طلعت على مقالة في جريدتنا الشورى تحت عنوان « حفلة عربية في برلين » وفيها يقول الكاتب انه عند ما تكاملت الجلسية في الساعة المعينة حتى توافد المدعوون من شبيبة عربية ومصرية فهل لغة مصر خلاف اللغة العربية ؟

هندوراس (اميركا الوسطى) داود ابراهيم

(الشورى — الاذان عند جميع المسلمين نصه لا يتغير ، ولكن في بعض الاقطار الاسلامية يضيفون الى نهاية الاذان بعض الامادح في حق الرسول وآل بيته

هذا جوابنا على السؤال الاول . واما السؤال الثاني فان الجواب عليه يحتاج الى مقالة طويلة ولكننا نجيب عليه باختصار فنقول ان البلاد العربية كثيرة الانواع فمنها السورية ومنها العراقية ومنها الحجازية ومنها المصرية ومنها النجدية ومنها التونسية الخ وكلها تتكلم العربية . اما ذكر الكاتب المصريين فقط فسببه ان الاحتلال البريطاني خلق من اخواننا المصريين من يزعم بان مصر فرعونية لا علاقة لها بالعرب ، وكان شبان مصر في أوربا لا يشاركون شبان بقية الاقطار العربية شعورهم القومي ، اما الان فان الشبيبة الجديدة فطنت الى غرض الاجانب وصارت تشارك أبناء الاقطار الاخرى شعورهم وعواطفهم وتحس بنفس احساسهم . فلما ذكر الكاتب جنسيات الحضور وقال « والشبيبة المصرية » أراد ان يقول لدول الاستعمار : ان ما صنعته ادارتكم في عشرات السنين لتفريق العرب الى أمم وشعوب قد تقضي عليه في لحظة وفوق كل ذي علم عليم)

تكريم الاستاذ ضومط

يذكر القراء انا اقترحنا تأجيل حفلة التكريم للاستاذ العلامة جبر افندي ضومط للسعي في توحيد حفلته وحفلة تكريم الاستاذ العلامة عبد الله افندي البستاني

ونقول الان ان الحفلة تأجلت وقد حبذ جميع الاخوان هذا الاقتراح وبذلوا المساعي لتوحيد الحفلتين ولكن النجاح غير منتظر والسبب في ذلك ان الذين قاموا بتكريم الاستاذ البستاني هم الموارنة والذين قاموا بتكريم ضومط هم من الجماعة المتعلمة في كلية بيروت الاميركية وهذه الجماعة على نقيض الاخرى في مبادئها ! فاذا اردنا ان نحلل المسألة نقول باجمال ان جماعة البستاني هم انصار فرنسا وجماعة ضومط من الذين يكرهون فرنسا !

وبعد كتابة ما تقدم وصلتنا جريدة فتى لبنان التي تصدر في سان بولو وهي جريدة حره استقلالية المشرب وفيها نداء من السيد اسعد بشارة يقترح فيه انشاء معهد علمي في جامعة بيروت حيث قضى الاستاذ ضومط جميع حياته العلمية فيطلق عليه اسم « معهد الاستاذ ضومط » وان تكون مهمة هذا المعهد الاعتناء بضبط قواعد اللغة العربية واصطلاحاتها

فنحن نحبذ هذا المشروع ونرجو من حضرات القائمين بتكريم الاستاذ ضومط ان يهتموا به ليكون تكريمه اتم وانفع

في عالم النصب

المشترك الذي يطلب الجريدة فتتفق ادارتها بدءًا وتبعث اليه بالاعداد فيتمتع بها سنة أو أكثر أو أقل ولا يدفع حقوقها ، فهل هذا الصنيع يدخل في باب عالم النصب أم لا ؟

سنجيب على هذا السؤال بما يختص بمشتركي فلسطين والاسكندرية بعد شهر واحد ، ونأتي بامثلة على ذلك . . .

ونترك ٣ شهور للمشتركين في الاقطار البعيدة وعلى الله الاتكال

إعلان

تعلن ادارة الاوقاف بالقدس انها تريد وضع بناء طابق الارضي للعمارة الكبرى التي ستقيمها في الارض المجاورة لمأمن الله للمناقصة ويشتمل هذا الطابق على نحو (٤٠) مخزنا فعلى من يرغب الدخول في المناقصة ان يراجع مهندس الاوقاف للاطلاع على الشروط والتفصيلات . مهندس الاوقاف

فقد مواطن عزيز

نعي الى الوجيه السوري جابر افندي حمد بشقير من كبراء اعيان المهاجرين في امريكا شقيقه المجاهد الشجاع سلمان بشقير بعد ان كتموا عنه الخبر نحو عام ونصف عام

وجابر افندي مشهور بتبرعاته الكبيرة للمجاهدين والمنكوبين بما زادت على العشرين الف دولار أو ٤ آلاف جنيه

فنحن نعزي حضرة المحسن الكبير بفقد شقيقه ألهمه الله جميل الصبر وأسكن الشهيد فسيح جنته

في طريق جنين

حمل الينا البريد رسالة من جنين يوجه كاتبها انظار الحكومة الفلسطينية الى حادثة الاعتداء الاخيرة وسلب الركاب نقودهم قائلا : لو كان بين الركاب المعتدى عليهم احد الاجانب لقامت القيامة على اللصوص ولكن حظ هؤلاء كان كبيراً . . .

عشرة أيام

في السودان

اهدتنا المطبعة العصرية لصاحبها الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس نسخة من هذا الكتاب اللطيف الذي وضعه الاستاذ الدكتور محمد حسين هيكل بك رئيس تحرير السياسة وهو يقع في أكثر من ٢٠٠ صفحة بالقطع المتوسط والحروف الجميلة والورق الجيد وثمن النسخة عشرة قروش ويطلب من المطبعة العصرية بشارع الخليج الناصري بالفجالة بمصر

وقوع ما كنا نخشاه

الضرب والتعذيب في فلسطين

قال مراسلنا من جنين :

عاد اخيراً السيد كامل الايراني ضابط البوليس الى هذه الجهات للتحري على بعض الاشقياء . وقد بلغني انه ضرب عشرات من الناس فضجوا ورفعوا امرهم الى ولاة الامور مستغيثين من هذا العذاب

وقال مراسلنا من نابلس :

جاء نابلس من قري ميثلون وعرابة والتنذقية عدة اشخاص قيل ان الضابط كامل افندي الايراني اهانهم واوسعهم ضرباً . وقد تحريت الخبر فعلمت ان الذين وصلوا نابلس من المضروبين هم عبد الهادي الحاج عبد الرحيم ومحمود الحاج داود ومحمد عبد الهادي وابراهيم الحاج يوسف وعبد الله القاسم ابو عصفور وكلهم من قرية ميثلون المظلومة اخت ميسلون الشهيدة في سورية وقد قرر الطبيب للاول مدة اسبوعين للمعالجة وقرر مدة اسبوع لكل واحد من رفاقه ثم رفع المساكين مظلمتهم الى ولاة الامور

وقد علمت ان مشاجرة وقعت بين الايراني وجنوده وبين اهالي قرية ميثلون لأن الشدة التي استعملها معهم اخرجتهم عن الصواب ولكن لم يصب احد بسوء والحمد لله .

وقد علمت من قادم من جنين ان الايراني لما وصلها لم يظهر فيها للناس بلباسه الرسمي لئلا يلحظ العوام ان مرتبته نزلت عما كانت عليه من قبل

(الشورى — بدون تعليق مكتفين بالنشر المجرد لتوجيه نظر سعادة المستر سيمس الى هذه الاعمال اللطيفة والسلام)

مشورة نهزأ بها !

نشر الاستاذ الجليل وحيد بك الايوبي في الاخبار الغراء هذه الدرة الثمينة قال :

« فرنسا التي تفتري على العدل والحرية كذباً بانتسابها اليهما وهي من تلك الدول الباغيات على الامم في اوطانهن مستعبدات الاقوام الذين أصيبوا بسطوهن . فرنسا المجرمة شر اجرام والتي يحدث التاريخ الخالد بعدوانها وطغيانها في الجزائر وتونس ومراكش وسوريا وكل بلد رزيء بها وبشرها ونهمها فرنسا التي همها الدائم غصب المواطن وتعبيد اهلها . فرنسا المتلطخة صحائفها بدماء الامجاد غر المعارف شم المراعف الدفاعين عن ذمارهم . فرنسا مقتلة الصناديد المستشهدين للحرية والاستقلال في ديارهم . فرنسا السفاحة الفاجرة سفاكة الدماء الطاهرة . فرنسا المعتدية اعتداء الافعى على الاطيار الابرار في عديد من الاقطار بما أخلد لها كل عار وشنار . فرنسا التي ما نجت من مخالب الالمان بنصرة أميركا بالمال والرجال الا قد اشتعلت نار العلة المتأصلة فيها علة استعباد الامم بفظاعة ظلم تتصدع الصخور منها وتتفتت الاحجار . فرنسا التي تتجافى عن المضاجع جنوبنا من آثامها وتتوجم كل التوجع لمن تكبوا بنكباتها . فرنسا العدوة الزرقاء والحية الرقشاء تتزلف صحفها الى الانجليز وتتملقهم « على حساب مصر » بقولها للمصريين انها تشير عليهم بالتسليم بما يطلبون منهم . ذلك ما تتزلف به صحف فرنسا وتتملق به التماساً لرضا الانجليز على فرنسا التي لا يخفى على أولي الابصار ما هي فيه الآن بين تلك الدول من فزع وقلق . هذه مشورة الصحف الفرنسية وغرضها استرضاء الانجليز « على حسابنا » في هذه الايام التي أطبقت فيها الهموم على فرنسا والغموم وأضنتها الهواجس فلا يطبق الفرنسيون اجفانهم ولا يذوقون غماضاً اما نحن فقد كفي ان نقول لتلك الصحف الفرنسية الهاذية : انها مشورة نهزأ بها نحن أهل مصر ونسخر وهذا جوابنا

(وحيد)

خديجة أم المؤمنين

هو كتاب للمرحوم الشهيد السيد عبد الحميد الزاهري الزعيم العربي الشهير الذي شنقه احمد جمال باشا في ايام الحرب العظمى وكان رحمه الله قد كتبه لمجلة المنار الغراء ، ونشره فيها تباعاً فجمعته ادارة المنار وطبعته للمرة الثانية في أكثر من ١٦٠ صفحة مطبوعا احسن طبع بمطبعة المنار وثمن النسخة ٧ قروش فقط وهو يطلب من ادارة المنار بالسيدة زينب بمصر

اخبار العراق

نلخص عن الزميلات نداء الشعب والاستقلال والعراق وصدى الجمهور الواردة بالبريد السريع الاخبار التالية :—

— احتفل بعيد الأضحى في بغداد احتفالا فخما وأدى الملك فيصل صلاة العيد في جامع السراي وكان الموكب في الذهاب والاياب في غاية من الجلال والابهة

— انتهت الدورة البرلمانية المؤقتة وأقام الملك لهذه المناسبة مأدبة للنواب والشيوخ حضرها جلالة أخيه الملك علي والمندوب السامي الانكليزي وقد افتتح الملك كلامه مخاطبا الحضور هكذا :

« جلالة أخي ، فخامة المعتمد ، أيها السادة . » وقد استحسن جميع الناس هذا اللطف من الملك فيصل نحو الملك علي وقدروا كذلك سمو آدابه في مخاطبته نواب الامة بكلمة « أيها السادة »

— انتخب رؤوف بك الجادرجي أحد الوزراء السابقين نائبا عن العراق في مؤتمر المولفين الذي سينعقد في رومة . وسيذهب معاليه الى انقرة لمخاطبة تركيا في تسهيل الامور القضائية لتنفيذ الاحكام الخ

— غادرت بغداد جلالة ملكة الحجاز السابقة الى فلسطين وستقضي فصل الصيف في حيفا وقد صحبها الامير عبد الاله نجل الملك علي

— قبلت استقالة السيد عبد المهدي افندي وزير معارف العراق لاسباب برلمانية تناولته من أجلها جريدة العراق وحملت عليه فاستقال

— عين جميل بك المدفعي متصرفا على الديوانية وهو من أقدر رجال الادارة في العراق

— أمر جلالة الملك فيصل باقامة وليمة لاساتذة وطلاب المدرسة الثانوية في النادي العسكري فاقيمت يوم ٩ الجاري

— وصل الى بغداد فالموصل الاديب فخري بك البارودي من أعيان دمشق

— اهتمت صحف العراق بالازمة التي حدثت بين الحكومة المصرية وانجلترا وعطفت على الشقيقة مصر أشد عطف وقد عنونت جريدة الاستقلال افتتاحية عدد ٩ ذي الحجة هكذا : « مصر العزيزة في نكبتها الحاضرة » وعنونت نداء الشعب افتتاحية أحد أعدادها هكذا : « مصر العزيزة » فنحن نطمئن اخواننا في العراق بان الازمة انتهت بسلام والحمد لله

— عادت الزميلات العراقيات الى اقتباس الاخبار عن الشورى بدون ذكر المصدر وبالاخص التي ننشرها ملخصة بعد ان نتعب في تلخيصها

— دخلت جريدة العراق الغراء في عامها الثامن فنرجو لها دوام التقدم والنجاح

— زعم بعض الدجالين في الموصل انهم يشفون مرض الجنون بسهولة وقد عذبوا أحد المجانين أشد تعذيب الى ان احتضر فتولت الحكومة التحقيق

— يصل ولي عهد العراق الامير غازي الى بغداد في الشهر المقبل قادما من انكلترا لقضاء العطلة عند جلالة والده

— استندت نيابة وزارة المعارف العراقية الى جعفر باشا رئيس الوزارة

— توفي السيد عبد الرحمن النقيب رئيس وزارة العراق فاحتفل بجنازته رسمياً وقد نددت جريدة الاستقلال وهي من الصحف القوية الشكيمة بمواقف المرحوم وكيف انه قبل الوزارة لما كان اهل وطنه يصرعون في سبيل الاستقلال

— قبل الشيخ محمود الثائر الكردي ان يسلم نفسه الى الحكومة على ان تعادله املاكه وان يقيم في غير المنطقة الكردية

— استقال ساطع بك الحصري مدير المعارف ويطلب الرأي العام العراقي رفض استقالته

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس فعلى من المريد مراسلته فليراسله بذلك العنوان ١٠ — ٥٠

مطبعة الشورى بمصر